

تعرف على فن الدعوة مع فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم انا عايزك تفرق بقى بين اسلوب الدعوة لقارون واسلوب الدعوة للعوام. ويلكم دي كلمة لطيفة جميلة خفيفة ولا لا كأنها طوبة ورميتك بها شديدة. الله! طب ازاى الشديد يقال للي يقال للعوام؟ ها؟ وبعدين يبجي على قارون يحسسه عليه - [00:00:00](#)

يتفرق بقارون ويشتد على العوام. قال لك اه. ناس فاهمين اصول الدعوة العامي ما ينفعش تاخذ وتدي معه هتضيع منك القضية العامي تديها له في وشه يعني واحد ما بيصليش. تقول له ايه من ترك الصلاة كفر - [00:00:37](#)
ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر مقفولة كده لكن اول ما ابتدي افصصها له ضيعت الموضوع واقول يا جماعة فقد كفر لازم تفهموها صح. مش معناها انه كافر. لا لان الكفر - [00:01:12](#)
كفر كذا وكفر كذا واذا فعل الكفر الكذا يبقى كذا والكذا يبقى كذا ضاعت القضية ولا لا ولا انك انت في الاخر طلعتة مسلم ها ما انت هتقول له ما انت هتقول له مش معنى ذلك لابد ان تكون جاحدا حتى تكون كافرا فان لم تكن جاحدا فانت مسلم عاص او انت - [00:01:40](#)

فاسق او انت مش عارف ايه الكلام ده. في الاخر يا مولانا انا مسلم ولا كافر؟ انا انا مش جاحد. لا اله الا الله محمد رسول الله والله والله فرض الصلاة على النبي بس كسلان مش فاضي. عندي شغل كتير. انا بقى مسلم ولا كافر يا مولانا! لا يا ابني مسلم! خلاص طالما مسلم خلاص بلط في - [00:02:05](#)

في الارض وخلاص ها طلوعوا مسلم في الاخر يبقى هيصلي ولا هيسيب الصلاة هيسيب الصلاة يبقى ما ينفعش احاديث الوعيد تفسرها للعوام. وده كلام سفيان الثوري واحمد ابن حنبل قال لا تفسر نصوص الوعيد. سبها له كده. خوفه بها - [00:02:25](#)
من ترك من ترك الصلاة فقد كفر. وسبها له فقد كفر كده لكن اول ما تفصصها له ريحته. فهنا دول ناس منكبين على الدنيا. وبيقول يا ليت لنا مسل ما اوتي قارون. انه لذو حظ عظيم. ايه المناسب ان - [00:02:54](#)
قال لناس زي دول ميتين على الدنيا ادي لهم سن الترغيب ولا ترهيب؟ ترهيب! ما هو ده من الخطأ الجسيم. واحد يبجي عاصي والعصيان راكبه وحكى لك تقوم تفتح له الرجاء من اوسع الابواب - [00:03:25](#)
وتقول له ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء. ايوه اخرها شوية. بعد ما تفك مفاصله ها قل له الكلمتين دول لحد ما تشوف الوعيد هيكون مردوده ايه عليه - [00:03:47](#)

ازا لقيت الوعيد مش محووف فيه زود العيارها ما جبتش سيرتي جبت سيرتي الشجاع الاقرع بس ومش عارف ايه ونجيب سيرة النار ولا الزقوم ولا هاتها له. طالما مش محووف فيه شجاع الاقرع والكلام ده - [00:04:06](#)
هات له اللي بعديه علشان يتهز شوية. اول ما تحس انه اتهز وهيقبل على الوش الثاني ويدخل في اليأس ادي له سنة رجاء ادي له امل يبقى انت كده وزنتها. لكن مش واحد جاي غطشان في الدنيا اغطسه فيها - [00:04:23](#)
وهذا من الخطأ. انا مرة كنت وانا يعني من بخطب الجمعة في مسجد في مدينة نصر من حوالي يجي ثلاثين سنة واتكلمت عن الزاني المحصن وحكمه طريقة قتله. وانه يحفر له حفرة ويدفن لحد سرتة. وكل واحد اللي ربنا مقدره عليه على حسب عضلاته يجيب - [00:04:43](#)

حجر قد كده واخبطه في دماغه والثاني يجيب حصاوية ويدي له في دماغه والثاني زلطاية ويدي له في دماغه. المهم ما يطلعش من

الحفرة الا ميت ده عقوبة الزاني المحصن. الذي تزوج ثم زنا بعد الزواج. وانا باتكلم كلام عام والكلمة دي كانت حته - [00:05:13](#)

السكة اقتضاها المقام يعني. خلصت الدرس؟ وانا خارج من باب المسجد لقيت راجل سنه يجي فوق السبعين كده. وواقف يتنفض. انا قلت عنده مرض رعى لانه واقف ايديه ورجليه وعامل كده وقال لي تسمح كلمة رحت له قال لي على انفراد - [00:05:34](#)

ان تحيد به جانبنا قال لي انا ساكن في اخر الشارع. بيتي اللي هناك ده اللي العام الفلاني انا شفته يعني. سمعت الخطبة؟ رحت البيت ما عرفتتش اقعد على الكرسي. ورجعت لك ثاني - [00:06:04](#)

قلت له خير يا عم الحاج؟ قال لي انا زنيت عشرين سنة. واول مرة واعرف ان المتزوج اللي يزني عقوبته كده. انا كنت هاطلع من الجامع. وانت بتتكلم بس اتكسفت من الناس. انا بقى مصيري ايه - [00:06:24](#)

راجل وهو بيكلمني يبقى بيعمل كده. مصيري ايه؟ وشفايفه بتعمل كده وقدامي راجل هيموت ومش مديني فرصة اتكلم يعني يقول لي مسل ايه؟ طب طب باقول لك ايه؟ طب ممكن اعمل آآ قل لي اي حاجة كده اعملها - [00:06:54](#)

وما تعزبش. آآ بقول لك ايه ممكن اصرف على عشرين ثلاثين اسرة خمسين ممكن اصرف على خمسين اسرة؟ يوقع الزنب بتاعي! آآ بيتكلم كالذي يهذي انا مش عارف اتكلم وعمال يقترح ويوسع في اقتراحاته. طب آآ طب طب آآ اعمل كده يعني آآ حواراه انا بقى يعني اللي انا مش - [00:07:15](#)

نسي ابدأ منزره. يعني انا بكلمكم وهو شكله قدام. اللي زي ده محتاج سنة ايه رجاء ده هو هيموت لوحده اهو. لو قلت له ده هتروح في داهية جهنم منتظر اكم الكلام ده ابوكم يطلب سكت قدامك. اللي زي ده عايز ايه؟ حته رجاء كده وتعرفوا رحمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:44](#)

وان ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء. وان الله عز وجل من رحمته وتفضله قد يخرج الرجل من جب العصيان يضعه على قمة الولاية. ولا يخاف عقباها - [00:08:14](#)

لا يسأل عما يفعل. يفعل ما يشاء فانت لا تتألى على حد. اللي زي ده لازم انك انت تدي له امل الاول عشان يهدي. لان عقله طايش رايح غير لما يجي لي واحد غطسان في الدنيا - [00:08:34](#)

وتيجي انت كمان تغطسه في الدنيا يقول لك انا بتمتع وبعمل كذا وبركب طيارتي الخاصة وكل شوية اغير طيارة واعمل طيارة ومش عارف ايه والكلام ده. وباعمل واخلي واسوي هل يجوز؟ ده انت المفروض توقفه شوية. عمال يغير الطيارات وعمال يغير المطاعم في بلاد اوروبا وامريكا - [00:08:58](#)

والكلام ده لأ ده انت توقفه. وفيه واحد تقراه صح وتترك له الخيار جا لي مرة واحد موسيقي آآ بتاع آآ بتاع درامز. ها عارفين ده رمز ولا لا مش عارفينه؟ قال الجماعة بتوع الدراما تمام؟ ده جاي وعايز يتوب - [00:09:18](#)

فالمهم خلاص بعد ما كلمته وقلبه اتشرح ومش عارف ايه والكلام ده ومراته برضو شرحه. شغالة برضه في الايه في المزيكا الكلام ده. انا جبت شقة تملك وجبت سيارة تملك وآآ عندي في البنك فلوس وعندي مش عارف ايه والكلام ده - [00:09:49](#)

يعني معنى كلامك يا مولانا ان انا اتخلص من كل ده. لا يبقى عندي شقة ولا عندي سيارة ولا عندي حساب في البنك ولا الكلام ده طب انت لو قلت له سب السيارة وسب المش عارف ايه وسب الايه وسب الايه هيعمل الكلام ده مش هيعمل الكلام ده - [00:10:09](#)

قلت له بص اهم حاجة نقفل المحبس. خلاص الحنفيات اللي بتنزل دي هتبقى تشايطب كل حنفية تنزل ايه شوية الماية اللي فيها بس اما احنا نقفل الايه المحبس دي كمرحلة اولى ونتفاهم بعد كده. انا لقيت نفسي مش عارف اقول له حاجة. اكتر من ان انا اقول له وقف القصة دي - [00:10:29](#)

واتفقنا وتوافقنا على ان يترك وترك بعدها بخمستاشر عشرين يوم جه قال لي اللقمة مرة. اللقمة اللي بحطها في بقي مرة اعمل ايه؟ قلت له اصبر. انا مش عايز اقول له بيع ولا اسيب ولا اعمل - [00:10:59](#)

عايزه هو الذي يتخذ القرار علشان لو ايمانه رجع وارقد ما يقولش وداني في داهية وخالاني ابيع اللي ورايا واللي قدامه ونمت على الرصيف وبتاع والكلام ده وانت عارف فيه ناس مش انا المفتي الوحيد يعني. فيه ناس آآ - [00:11:25](#)

آآ اصحاب المذهب الثلاثي حلال حلال حلال وفي رقبتك ها في ناس شغالين كده فهو الفتوى مش هتعجبه منك هيقوم رايح لمين ؟
حلال حلال حلال. وانا مش عايز يروح هناك انا عايز اترج معي على - [00:11:42](#)
عشان يترك الايه القصة دي وفي نفس الوقت هايب ان انا اقول له اترك. لحد ما هو يترك بنفسه. لم يمض اكثر من شهرين الا وقد
تخلص من كل هذا. لا عنده مال في البنك ولا عنده سيارة. ودلوقتي بسم الله ما شاء - [00:12:02](#)
والله الدنيا ماشية معه كويسة ومزبوبة وزى الفل. اقرأ المستفتي وتشوف الكلمة اللي انت هتقولها له تصلح معه الشدة ام لا. ناس
بيقولوا يا ليت لنا مسلما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. ده - [00:12:22](#)
قل له ايه ده ؟ ما فيش غير ويلكم كما هو ده ده المسابيل الوحيد تدي له ترهيب علشان يقابل الانكباب على الدنيا عنده وبعدين كملوا
نصيحتهم المعتادة من اهل العلم. ويلكم ثواب الله خير لمن امن - [00:12:39](#)
وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. ادي ثلاثة اهم. ثواب الله خير اللي هي الجنة وانا هختم سريعا لاني مش هقدر اقف يعني اكثر
من هذا احنا بقى لنا قد ايه - [00:13:04](#)
بقى لنا قد ايه؟ حاجة بسيطة يعني. ساعة ونص. ساعة ونص. بس كده؟ طيب. انا هاخلص يعني خلاص. اكل الصبح عشان ايه؟ انت
شكلك شكلك عاطل ولا ايه - [00:13:24](#)